(15) ثم كلا سوف تعلمون " (1) وقال: " فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا " (2) وقال ا تعالى: " اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى " (3) وقال: " ماأدراك ما يوم الدين، ثم ما ادراك ما يوم الدين " (4) كل هذا يراد به التوكيد وقد يقول القائل لغيره: اعجل اعجل وللرامي ارم ارم قال الشاعر: كم نعمة كانت لكم * كم كم وكم وقال آخر: هلا سألت جموع كن * دة يوم ولوا اين اينا وقال عوف بن الخزرج: وكادت فزارة تصلى بنا * فاولى فزار فأولى فزار فاما تكرار معنى واحد بلفظين مختلفين، كقوله: " الرحمن الرحيم " وقوله: " يسمع سرهم ونجواهم " والنجوى هو السر، فالوجه فيه ما ذكرنا من ان عادة القوم، تكرير المعنى بلفظين مختلفين، اتساعا في اللغة، كقول الشاعر. كذبا وميتا وهما بمعنى واحد وقول الآخر: لمياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب واللمى: سواد في الشفتين والحوة واللعس كلاهما سواد الشفتين وكرر لاختلاف اللفظ والشنب: تحزز في الانياب كالمنشار، وهو نعت لها ورحمن ورحيم، سنبين القول فيهما فيما بعد وقوله: " وغشاها ما غشى " (5) وقوله: فغشيهم من اليم ما غشيهم " (6) وقوله: " ولا طائر يطير بجناحيه " (7) على

" 1 " سورة التكاثر آية 3 و 4 " 2 " سورة الانشراح آية 5 و 6 " 3 " سورة القيامة آية 34 و 35 " 4 " سورة الانفطار آية 17 و 18 " 5 " سورة النجم آية 54 " 6 " سورة طه آية 78 " 7 " سورة الانعام آية 38